

كَلِيبَةُ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

دَوْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ

تَصَدُّرُ عَنْ كَلِيبَةِ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:

wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07879820943 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2037)

مجلة كلية التربية للبنات - العراقية المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطي أ.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مَجَلَّة

كَلِيتَةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تَصَدَّرُ عَنْ كَلِيتَةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

فصلية دورية

العدد الثلاثون (٣٠) - الصادر بتاريخ: أيلول/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

سورة العلق: ١ - ٥

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى

عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾

سورة التوبة: ١٠٥.

﴿ أُولَئِكَ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ ^{فَلَمَّا} خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ^{فَلَمَّا} وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ

لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾

سورة الروم: ٨

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ المساعد الدكتورة شيماء ياسين طه الرفاعي / تخصص: الفقه الإسلامي

في قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

مدير التحرير

الأستاذ الدكتورة سهى سعدون جاسم / تخصص اللغة العربية

في قسم علوم القرآن / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د. هاني حتمل محمد عبيدات: جامعة اليرموك / كلية التربية / الأردن عضواً خارجياً
٢. أ.م.د. عقيلة عبد القادر دبيشي: جامعة باريس / كلية الفلسفة / فرنسا عضواً خارجياً
٣. أ.د. سعد الدين بو طبال : جامعة خميس مليانة / الجزائر عضواً خارجياً
٤. أ.د. سميرة عبدالله الرفاعي : جامعة اليرموك / كلية الشريعة / الأردن عضواً خارجياً
٥. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص اللغة الإنجليزية عضواً
٦. أ.د. ورقاء مقداد حيدر : تخصص الفقه الإسلامي عضواً
٧. أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص اللغة العربية عضواً
٨. أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد : تخصص التاريخ الحديث عضواً
٩. أ.م.د. ضحى محمد صالح : تخصص علوم القرآن عضواً
١٠. أ.د. لمى سعدون جاسم : تخصص الأدب الجاهلي عضواً
١١. أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص علم النفس التربوي عضواً
١٢. م.د. سماح ثائر خيري : تخصص رياض الأطفال عضواً
١٣. أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص محاسبة عضواً مالياً

قائمة المحتويات - العدد (٣٠ ج ٢) : أيلول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
٣١.	الجوالون لجمع الخردة والعتيق (دراسة إنثروبولوجية في مدينة بغداد)	محمد حسن غانم	٧٦٥-٧٣٩
٣٢.	السياسة العثمانية إتجاه المقاومة الأرمنية ١٨٩٤م-١٩١٤م	أ.د. شيماء فاضل مخبير سهام جاسم حاتم	٧٨٩-٧٦٦
٣٣.	السياسة الفرنسية اتجاه لبنان ١٩٨٠م-١٩٨٩م	أ.د. آراس حسين ألفت أعراف جواد كاظم حسين	٨١١-٧٩٠
٣٤.	القوة والمثال في المديح الأندلسي قراءة سيميائية في شعر أبي البقاء الرندي	أ.د. سمير جعفر ياسين فالح حسن سمير	٨٢٨-٨١٢
٣٥.	المبتدأ والخبر في حواشي ابن هشام الأنصاري على التبيان في إعراب القرآن للعكبري (ت ٦١٦هـ)	أ.د. يونس يحيى عبدالله نهلة حامد علي	٨٤٨-٨٢٩
٣٦.	الموسيقى الشعرية في شعر النابغة الذبياني والأعشى	أ.د. لمى سعدون جاسم رواء حسين جبار	٨٧٢-٨٤٩
٣٧.	شواهد البيان والبديع وأثرها في تعدد القراءات "البحثري إنموذجاً"	أ.د. محمد حسين توفيق طيبه فاخر جميل	٨٩٣-٨٧٣
٣٨.	أوضاع الأقليات المسيحية في إندونيسيا (١٩٢٥م-٢٠٠٠م)	أ.د. عصام عبد الغفور عبد الرزاق علياء مصلح حسن	٩١٢-٨٩٤
٣٩.	بناء اختبار محكي لمادة التربية البيئية باستعمال المكبرة وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة الأهداف	برهان إسماعيل علي أ. د. صفاء طارق حبيب	٩٤٩-٩١٣
٤٠.	تحليل الصيغ الصرفية في اللهجات العربية المعاصرة بين : "التحديات النظرية والتطبيقات الحديثة".	م.م. دنيا عباس محمد سامي محمود	٩٧٣-٩٥٠
٤١.	تفسير آيات الأخلاق في سورة الأنفال بين تفسيري الحاكم الجشمي (٤٩٤هـ) وابن عاشور (١٣٩٣هـ) -دراسة مقارنة-	أ.د. رنا صميم صديق سمر نائر جاسم حماد	٩٧٤- ١٠١٢

٤٢.	ثنائية القرب والبعد في شعر ابن الجيّاب الأندلسي (ت ٧٤٩هـ)	أ.د. بان كاظم مكي ساره محمود كريم	١٠١٣- ١٠٣٧
٤٣.	جماليات الزمان في رحلة كُثير عزة	أ.د. عروبة خليل ابراهيم رسل بدر لطيف	١٠٣٨- ١٠٥٨
٤٤.	سورة الفاتحة بين المكية والمدنية وأحكام البسطة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة " لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة	أ.د. أحمد خزعل جاسم سالي أحمد سعود	١٠٥٩- ١١٠٣
٤٥.	علوم القرآن في سورة النحل بين الحافظ ابن كثير والخطيب الموصلي. (الناسخ والمنسوخ إنموذجا)	أ.د. رائد يوسف جهاد هدى عبد الرحمن خميس	١١٠٤- ١١٣٤
٤٦.	علي الغربي نسبه الشريف وأيكولوجيا عمارة المرقد- دراسة إنثروبولوجية-	أ.د. محمد جميل أحمد كاظم جاسم طعان	١١٣٥- ١١٥٦
٤٧.	فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها	أ.د. إحسان عمر محمد الحديثي أ.د. محمد خليل خير الله نبأ سعد محمد عوين	١١٥٧- ١١٨٤
٤٨.	فاعلية استراتيجية ملخصات المغناطيس في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	أ.م.د. زينة مجيد ذياب هدى علي سلمان الموسوي	١١٨٥- ١٢٠٧
٤٩.	فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها	أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد رند علاوي مهدي	١٢٠٨- ١٢٣٢
٥٠.	منهج محمد بن عبد الله الصديقي القيصري في تعليقاته على تفسير البيضاوي لسورة -يس-	هوشمند رشيد محمود أ.م.د. محمود عبد الله محمود	١٢٣٣- ١٢٦٤
٥١.	موقف الإتحاد الأوروبي من قضية لوكرابي (٢٠٠٠م- ٢٠٠٧م)	أ. د. شيما فاضل مخبير مروه خضر إبراهيم	١٢٦٥- ١٢٧٩
٥٢.	مدينة باب الأبواب دراسة في التاريخ السياسي والحضاري منذ الفتح حتى نهاية العصر الأموي (٢٢-٢٤٣١١٣٢-٧٥٠م)	أ.د. هدى نوري شكر	١٢٨٠- ١٣٢٩

١٣٣٠- ١٣٤٨	م. إيهان عبدالمنعم غفوري	Speaking the Self: A Critical Discourse Analysis of Y and Z Generations in Podcasts	٥٣.
١٢٤٩- ١٣٧٤	م.د. حنان عبد الهادي ججيج	أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الإبتدائي	٥٤.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصرة على وجه العموم ذلك على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند إكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل - أي عن البحث - إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. تقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين، وشهادة إبداع وتميز للبحوث المبتكرة للباحثين .
١٠. معتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرّف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.
١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواءً أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.
١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.
١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقييم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.
١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو الهيئة الاستشارية للمجلة.
١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون بإسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي: wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq أو عن طريق برنامج التلجرام على الرقم ٠٧٨٧٩٨٢٠٩٤٣.
١٧. أخيراً تأكد هيئة التحرير على ضرورة الإلتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (إستمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الإنتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمسة وعشرين صحيفة ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها لكل لقب علمي وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ويتم تسليم الأجر إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجر في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ مسلم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى ثلاثة مقومين بخطاب تأليف (استمارة رقم 3) المرفقة على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها إسبوعاً واحداً من تاريخ إستلامه للبحث، وبخلاف يقدم الخبير اعتذاره خلال هذا الإسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق إثنين من المقومين على الأقل يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلّة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لنتيبت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير عل الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل إسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإفتاحية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا و نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغُر الميامين.. وبعد

فعلى بركة الله نتشرف هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية بعرض النتاج العلمي والمعرفي للباحثين ضمن الإصدار (الثلاثون ٣٠) والمؤرخ في: أيلول/2025، ليغترف منه القارئ الكريم البضاعة النافعة والسلعة الغالية، في غراس علمي إنساني تربوي معاصر، إمتاز فيه هذا الإصدار بموارد العلوم للدراسات الإنسانية والتربوية المتنوعة ليكون مرجعاً علمياً للباحثين وطلاب العلم .. ونبراساً يشع بالارتقاء بالمجتمعات إلى التطور والإزدهار، وبلورة العقول للإفراد للنهوض والتفوق على الصعاب ومواجهة التحديات في مختلف جوانب الحياة الإنسانية ..

واخيراً نسأل الله تعالى التوفيق والقبول ، ونلتقيكم بإذن الله تعالى مع المزيد من العطاء العلمي والنتاج المعرفي وفقنا الله وإياكم لمزيد من العطاء خدمة للمسيرة التعليمية

.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

الجوالون لجمع الخردة والعتيق
(دراسة انثروبولوجية في مدينة بغداد)

الباحث :- محمد حسن غانم
الجامعة المستنصرية - كلية الاداب -
قسم الانثروبولوجيا والاجتماع
mahammeddior@gmail.com

الملخص :-

ان البحث الحالي يسعى إلى توضيح أهمية توفير الدعم المناسب لمن يزاول هذه المهنة، ليتمكنوا من مساعدة انفسهم للتغلب على تحديات الفقر وظروف الحياة الصعبة ولتوفير متطلبات الحياة اليومية. حيث ان العامل الاقتصادي الأبرز في الضغوط المتزايدة عليهم في تشكيل مستوطنات بشرية لهم تعيش بشكل هامشي وغير منظم، كما حاول البحث إعطاء تصور متكامل عن طبيعة حياتهم وعملهم وما يعانونه من صعوبات ومشكلات متنوعة من أجل التوصل إلى النتائج والتوصيات المناسبة من أجل الإسهام في رفد السياسات الحكومية بالبيانات الجديدة عن هذه المنطقة وذلك من أجل تعميم التصورات والنتائج التي خرج بها البحث الحالي.

الكلمات المفتاحية:- الفقر - العمل - السوق - الحياة الاقتصادية -

collectors Scrap and antique

anthropological study in Baghdad city

Al-Mustansiriya University – College of Arts – Department of

Anthropology and Sociology

mahammedior@gmail.com

Abstract:

The current research seeks to clarify the importance of providing appropriate support to those who practice this profession (for the ataka) To enable them to help themselves overcome the challenges of poverty and difficult living conditions and to provide for their daily needs. The economic factor is the most prominent factor in the increasing pressures on them to form human settlements where they live marginally and unorganized. The research also attempted Providing a comprehensive picture of the nature of their lives and work, and the various difficulties and problems they face, in order to arrive at appropriate results and recommendations to contribute to providing government policies with new data about this region, in order to generalize the concepts and results that emerged from the current research.

Keywords: poverty, work, market, economic life

المقدمة :-

الجوالين من الموضوعات التي بدأت بالأونة الاخيرة تشغل بال المختصين في المجالات العلمية المتعددة ولاسيما الانثروبولوجيين؛ كونها أصبحت تمثل مجتمعات محلية لها إنساق أيكولوجية وثقافية قد تداخلت في تكوينها متغيرات متعددة كالمتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وعملت على انتشارها في كثير من المجتمعات النامية ومنها مجتمعنا العراقي، وكان العامل الاقتصادي الأبرز في الضغوط المتزايدة عليهم في تشكيل مستويات بشرية تعيش بشكل هامشي وغير منظم التي وجد فيها السكان أنفسهم مضطرين إلى العيش تحت ظروف قاسية وسيئة تمثلت في سكن يفتقر إلى أبسط حقوق الإنسان كما وجدوا فيها نقصاً حاداً في الخدمات والغذاء والفرص المناسبة كي يعيشوا بشكل مطمئن، فغالباً ما تعاني مساكنهم من عدم توافر الشروط الصحية، حيث يعد الفقر مشكلة اقتصادية عالمية ذات ابعاد و امتدادات اجتماعية متعددة ، و الفقر ظاهرة لا يكاد يخلو منها أي مجتمع مع التفاوت في حجمها و الاثار المترتبة عليها.

الفصل الاول الاطار العام للبحث

المبحث الاول :عناصر البحث

١ - موضوع البحث

إنّ فهم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لسكان هذه الحرفة يمثل جوهر هذا البحث كما أن التداعيات التي تتركها هذه العشوائيات على الجوانب الايكولوجية والثقافية تشكّل أيضاً جوهر المشكلة التي تشهدها البحث الحالي، فهي لا تسعى فقط إلى وصف وتحليل الظاهرة بل تسعى إلى وضع العلاج اللازم لما تتركه هذه التطورات والتغيرات من مشكلات على السكان والمدينة معاً. وإنّ زيادة معدلات الاستهلاك وغياب الوعي البيئي لدى البعض

فضلاً عن تقاعس الحكومة المحلية عن القيام بدور لفاعل في مواجهة هذه المشكلة واعتمدها على أساليب تقليدية

ودراسة للجوالين من المشاكل التي يتسم بها المجتمع الحديث فهم الذين يعملون في ظل ظروف بيئية صعبة بدأ من عملية الجمع حتى التدوير يعيشون وسط اكوام القمامة ويستعملون تكنولوجيات غير امه بيئياً على الإطلاق ويتعرض الجميع بدأ من الأطفال والنساء حتى الشيوخ المسنين إلى كم كبير من الملوثات البيئية ومستوى الصحة العامة متدني لكل فرد من أفراد الأسرة. فضلاً عن ذلك فإنّ هناك البعد الاجتماعي والاقتصادي لعملية التدوير التي يقوم بها الجوالين والتي تشمل على محاولة تخفيف حدة الفقر عن طريق توفير حياة معيشية كريمة لهذه الفئة وتوفير التمويل المالي للأسرة وتقليل حجم المخلفات الصلبة عن طريق الارتقاء والاستفادة منها.

أن البعض من هؤلاء السكان يستعملون وسائل بدائية في حياتهم الاقتصادية اليومية كالحيوانات والعربات تجرها الدواب لجمع غايتهم.

٢- أهداف البحث

يحاول البحث تحقيق الأهداف التالية :

١- الكشف عن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية و النفسية للجوالين والمستوى التعليمي والارتقاء بهم.

٢- أثر هذه الحرفة في صورتها التقليدية على البيئة المحيطة سواء أكان اجتماعية أو الاقتصادية

٣- التغيرات في نوعية الحياة في مجتمع الجوالين.

٤- الكشف عن التداعيات التي تتركها طبيعة الحياة في منطقة البحث ومستقبلهم

٣- أهمية البحث.

تبرز أهمية البحث في ناحيتين أساسيتين. أولهما أنها تسعى إلى وصف ظاهرة اجتماعية وثقافية باتت منتشرة في المدينة العراقية في الوقت الحاضر، وهذا يتفق مع الهدف مع هدف عام تسعى إليه الانثروبولوجيا وعلم الاجتماع لصياغة معرفة نظرية عن المجتمع العراقي الحالي. أما الناحية الثانية فتسعى إلى تحليل، وتفسير الظاهرة استناداً إلى النظريات المفسرة للظاهرة من أجل صياغة معرفة تطبيقية عن ظاهرة من ظواهر المدينة العراقية حالياً، كما تبرز أهميتها كون الدراسات عن الجوالين لجمع الخردة والعتيق قليلة فتكمل هذا البحث بأن تضيف إلى السفر العلمي الانثروبولوجي شيئاً جديداً مستنداً إلى بيانات البحث الميدانية.

المبحث الثاني : اهم المفاهيم والمصطلحات

ويقصد بالمفاهيم من ناحية أخرى بأنها الصورة الذهنية الإدراكية المتشكلة بوساطة الملاحظة المباشر لأكثر من مؤشر واحد من واقع البحث، أي بتعبير يعني المفهوم رموز مجردة تعكس مضمون فكرة أو سلوك أو موقف افراد مجتمع البحث^(١).

١- **العتاكه** : أشتقت الكلمة من (العتيق)، بمعنى (القديم) واستعمل صيغة المبالغة فيه (فقال) فاصبحت (عتاق) وبما أن حرف ال (ق) ينطق (ك)، لذا فاصبحت الكلمة (عتاك) ونستدل بكلمة عتيق باية كريمة في القرآن الكريم : { ليقضوا تفثهم ولتوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق }^(٢) ولكنها أستعملت في غير موضعها ومناسبتها ، ويطلق الآن بالعامية العراقية عل الشخص الذي يبيع ويشترى الاشياء القديمة^(٣).

(١) معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م، ص ٥٦.

(٢) القرآن الكريم ، [الحج: ٢٩]

(٣) <https://3amyah.com/> موقع يوضع مصطلحات العامية لدى الدول العربية

٢- **العمل** : هو ذلك النشاط الإنساني الموجه نحو تحقيق أهداف معينة مادية كانت أو معنوية

أو كلاهما معا بحيث لا يهدف هذا النشاط لمجرد التسلية أو الاستمتاع وقال بعضهم العمل

هو الوظيفة التي يقوم بها الإنسان بقواه الجسدية والخلقية لإنتاج الثروات والخدمات^(٤)

٣- **السوق** : هو المكان الذي تباع فيه وتشتري منه البضائع بصورة منتظمة، وللسوق في

المجتمعات البدائية سمات خاصة، أبرزها أن التعامل فيه يجري بالمقايضة، وأنه مكان

اللقاء، وتبادل الأخبار، بين سكان المنطقة، وأنه يقام في أيام معلومة كل أربعة أيام، وكل

سبعة أيام، وفقا للتقاليد السائدة، ويعد موقع السوق لدى كثير من تلك الشعوب ملجأ آمنا،

فلا يقع فيه اعتداء ولا اخذ بالثأر ولا اقتتال بين الفئات المتحاربة، ويلج افراد بعض

الشعوب البدائية الى وضع اغصان خضراء على أسلحتهم عند ارتياد ساحة السوق اعلانية

لالتزامهم بالمحافظة على السلام فيه^(٥) .

الفصل الثاني العمل و تقسيم العمل

المبحث الاول : العمل

إن العمل بالدرجة الأولى مسألة اجتماعية تتخذ صورة مختلفة تبعا للثقافات البشرية المتنوعة،

كما أنه نشاط إنساني متميز بالرغم من قيام الحيوانات بأنشطة عديدة شبيهة بالعمل إلا إن الإنسان

هو الوحيد القادر على تغيير ملامح البيئة لكي تكون أكثر أمنا وإشباعا ومتعة، والعمل ببساطة يعد

أحد الشروط المهمة لوجود الإنسان، والقدرة على العمل كغيرها من الخصائص الإنسانية لها

وجهان، فبمقدورنا إن نستخدمها لتدمير أنفسنا ككائنات حية وكذلك يمكن أن نستخدمها للنهوض

بمسيرنا على الأرض، ولما كانت المعرفة قوة فأن التعمق في دراسة العمل قد يرشدنا إلى أفضل

الطرق التحكم في الطاقة الإنسانية فالتأريخ الطويل للإنسان على الأرض يعتبر تأريخا للانتصار

(٤) عبدالمجيد لبصير، موسوعة علم الاجتماع، دار الهدى، الجزائر، سنة، ٢٠١٠، ص ٣١٤.

(٥) شاكر مصطفى سليم، قاموس الأنثروبولوجيا، المصدر سابق، ص. ٦٠٠.

على الطبيعة من خلال العمل (٦)

وعليه يشغل العمل الأغلبية الساحقة من مساحة نشاطنا الإنساني أكبر مما تشغله أي اهتمامات أخرى، وكثيرا ما يرتبط العمل في نفوسنا بطابع الرتابة التي تسعى إلى التقليل منها أو التهرب من وقعها على النفس، غير إن البديل للعمل هو البطالة التي لا يطيقها أكثر الناس، وحتى في الأحيان التي تكون فيها ظروف العمل وشروطه مزيجا من القوة والرتابة وضالة المردود المالي، فإن العمل وأنماطه وطبيعته تظل هي العامل الحاسم في تشكيل مساراتنا المعيشية وأحوالنا النفسية.

وهناك مجموعة خصائص تبرز في مجال العمل منها ما يأتي:

١- **الدخل المالي:** فالأجر أو الدخل المترتب على العمل يمثل المصدر الرئيس للرزق، والمردود الذي يعتمد عليه أكثر الناس لتلبية احتياجاتهم وإذا لم يتوافر هذا الدخل، فإن هموم الناس بشأن حياتهم اليومية ستتضاعف وتتفاقم بصورة مطردة.

٢- **مستوى النشاط:** فالعمل يمثل أساسا لاكتساب المهارات والقدرات وممارستها، كما أنه يوفر بيئة مهيكلة تستوعب طاقات الفرد، وبغير ذلك تتناقص الفرص الممارسة هذه المهارات والقدرات.

٣- **التنوع:** فالعمل يخلق الصلة التي يدخل من خلالها الأفراد والجماعات في سياقات مختلفة كما يكشف البيئة البيئية والعائلية، ففي بيئة العمل، حتى وإن كانت تتسم بالملل والإرهاق، يستمتع الناس بأداء أنشطة تختلف في طبيعتها عن المشاغل البيتية.

٤- **البنية الزمنية:** ويقصد بها (وقت العمل) أي أن الناس المستخدمين على نحو منظم يقضون أكثر وقتهم في ساعات العمل على وفق برنامج زمني يحدد إيقاعات النشاط، ومستوياته واتجاهاته، وقد ينطوي هذا الجدول الزمني على جوانب كثيرة من الإرهاق والضغط النفسي، غير إنه يعطي

^٦ سلوى السيد عبد القادر، الأنثروبولوجيا الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٣١١

اتجاهها محددة نسبياً للأنشطة اليومية، وفي المقابل، فإن المتعطلين أو غير العاملين يعانون الضجر في كثير من الأحيان، ويفتقدون الإحساس بالزمن كما يفهم غيرهم من الناس.

٥- **التواصل الاجتماعي:** إن بيئة العمل كثيراً ما تمنح الفرصة لإقامة الصداقات ولمشاركة الآخرين في أنشطة متعددة داخل نطاق العمل وخارجه، وفي غياب هذا الإطار والعزلة عنه، تتضاءل دائرة الأصدقاء والمعارف، وتأخذ بالتقلص والانحسار.

٦- **الهوية والشخصية:** إن طبيعة العمل تسبغ على المرء هوية اجتماعية مستقرة وفيما يتعلق بالرجال بصورة خاصة، فإن الاعتداد بالنفس كثيراً ما يرتبط بإسهامهم الاقتصادي في تلبية احتياجات الأسرة^(٧).

أولاً: - العمل في المجتمع العراقي

نجد إن قانون العمل العراقي حدد المبادئ الأساسية للعمل منها (قانون رقم ١٥١ لسنة ١٩٧٠) في التشريع العمالي في العراق، إذ عمل على ترسيخ دعائم الاتجاهات الحديثة للنظم الفكرية والاجتماعية والاقتصادية، وأكد قدسية العمل، وصيانة حقوق العامل والحفاظ على كرامته ومنزلته الاجتماعية ليقوم بدوره في بناء غد أفضل على أحسن وجه، بخاصة وإن متانة الاقتصاد مرهونة بتضافر جهوده وانحراف العمال بكل عزم وإخلاص إلى العمل المستمر البناء^(٨). نجد كذلك نص قانون العمل (رقم ١ السنة ١٩٠٨) على إن الإعمال والمهن في العراق جميعها من حق العراقيين وحدهم، وأصبح لزاماً على من يريد العمل في العراق أن يكون عراقية حتى يستطيع ممارسته العمل بوصفه عاملاً أو صاحب عمل، إذا أخذت الحكومة العراقية منذ صدور هذه القوانين تحاول تنفيذها

(٧) أنتوني غدنز، علم الاجتماع، ترجمة فائز الصايغ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٥، ص ٦٣٥ - ٦٣٩.

(٨) محمد سمان العطار، قضاء العمل في قانون العمل الجديد، مؤسسة الثقافة العمالية، معهد الدراسات العمالية، بغداد، بلا سنة طبع، ص ٥٦.

على الواقع^(٩). أصبحت هناك الحرف الأهلية والتي تشمل الإشغال والإعمال الحرة التي يمارسها عامة الناس ممن لم يحصلوا على درجات علمية جامعية وهي بهذا تتميز عن المهن المتخصصة التي تشترط الشهادات الجامعية لممارستها، وهي تعتبر في ماضي العراق القريب من ابرز العلامات والرموز التي تميز سكان المدن عن سكان الريف، ويمتاز الحرفيون بضالة المدخولات النقدية التي كانت تمنحها إياهم وكانت أكثريتهم لهذا السبب تعاني من الفاقة الاقتصادية لكن مع ذلك توجد علاقة بين الحرفيين بزبائنهم وهي علاقة مثمرة وطيدة، فكل حرفي عدد من الزبائن الذين اعتادوا التردد عليه للحصول على خدماته أبا عن جد وغالبا عدت هذه العلاقة جزءا متممة للصلات المحلية حيث كل محلة سكنية كانت تتمسك بحرفييها وتتحيز لهم أكثر مما تبديه من اهتمام بحرفيي المحلات الأخرى، كان أبناء الحرفيين يتعلمون حرف إباؤهم منذ الصغر وكثيرا ما كانوا يخلفونهم عند شيخوختهم مما جعل الحرفة الواحدة تستمر في الأسرة الواحدة الأجيال متعاقبة^(١٠). وهناك العمل الصناعي الذي نما بحكم الزيادات الكبيرة والتي حصلت في إعداد العمال الصناعيين في مصانع الدولة أو معامل القطاع الخاص، حيث نجد نزوح الكثيرين من الفلاحين من الحقول الزراعية إلى المصانع أدخلهم إلى عالم جديد بتجارته التكنولوجية والفكرية والأخلاقية والسلوكية، حيث أدى إلى ابتعاد العمال الصناعيين من قراهم وجماعاتهم القروية (الأفخاذ والعشائر) قد اضعف حسهم القروية وقلص تمسكهم بكثير من الاتجاهات والمعايير العشائرية). وأصبح العمل ضرورة من ضروريات الحياة الاجتماعية وتنمية المجتمعات يقوم على العمل والإنتاج ولذلك فمن الضروري أن يزود المواطن بالإمكانيات الاجتماعية التي تساعد على

(٩) صادق مهدي السعيد، في اقتصاد العمل الاجتماعي، المصدر سابق، ص ١٣١.

(١٠) د. قيس النوري، آفاق التغير الاجتماعي النظرية التنموية، مطبعة التعليم العالي، بغداد، ١٩٩٠، ص ٣٠٤ -

الإقبال على العمل واحترامه، مهما كانت نوعيته (١١).

ثانياً: - العمل في الإسلام

العمل في نظر الإسلام كل ما يباشره الإنسان ويقوم به في حياته خيراً أو شراً ويترتب عليه أثر سواء للفرد أو الجماعة، والجزاء المنوط به شامل أيضاً للجزاء المادي في هذه الحياة والجزاء الأخروي عند الله (١٢).

وتتابعت الإشارات الكثيرة في القرآن بشأن العمل، التي غالباً ما جاءت عامة في دلالاتها قاصدة مطلعة لأهمية العمل، تعبدية كان أو اقتصادية، من ذلك قوله تعالى: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) (١٣)، كما جاء ذكر العمل مقترنة بلفظ الإصلاح، بشقيه التعبدية والاقتصادي أيضاً، والعمل الصالح هو نشاط أنساني مقصود يقوم به فرد أو جماعة، بوعي واختيار حر يستهدف إنتاج قيم مادية وروحية تسهم في إثراء الحياة الإنسانية، ورفي النوع الإنساني، وقد رفع الرسول (ص) العمل والكسب إلى مرتبة العمل في سبيل الله، قاصدة بذلك الجهاد، فقد علق بعض الصحابة رضوان الله عليهم وهم يرون شابة قوية يسعى في عمله، فقال لهم الرسول (ص): (لا تقولوا هذا فإنه إن كان خرج يسعى على ولده صغاراً، فهو في سبيل الله، وإن كان خرج على أبوين شيخين كبيرين، فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على نفسه لبعضها، فهو في سبيل الله، وإن كان خرج رياءً، فهو في سبيل الشيطان)، كما أنه ليس للعمل أمد ينقضي عنده، فهو من أبواب الخير التي تصلح الأرض، وتمنع الفساد فيها، فقد قال الرسول

(١١) عدلي سليمان، عبد المنعم هاشم، أسس العمل مع الجماعات الإنسانية، دار الجيل للطباعة مصر ١٩٧٧، ص ٤٥.

(١٢) عبد العال احمد عبد العال، التكافل الإجتماعي في الإسلام، الشركة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٠٨، ص ١١٧.

(١٣) القرآن الكريم، سورة التوبة، آية (١٠٠).

(ص): (إن قامت الساعة وببدا أحدكم فسيلا، فأنا استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها، فليفل) (١٤).

ثالثاً: - العمل في كتابات الفلاسفة والمفكرين

كان للعمل حصاة في إعمال المفكرين والفلاسفة وتفكيرهم، فلقد تناول ابن خلدون، إذ يرى أن المقصود من العمل (ابتغاء الرزق) وتعريف الرزق هو (الحاصل أو المقتني من الأموال بعد العمل والسعي، إذا عادت على صاحبها بالمنفعة وحصلت على ثمرتها من الإنفاق في حاجاته)، وقد بني ابن خلدون هذا التعريف على ما كان يراه الفقهاء في الموضوع وزاد تثبيته بالحديث الذي يقول (إنما لك من مالك ما أكلت فافنيت أو لبست فأجرت أو تصدقت فأمضيت) هذا وإن كان الحديث يشير إلى قاعدة أخلاقية تنبه إلى حدود الحاجات الإنسانية وتوصي الناس إلا يتهافتوا على طلب الأموال، فإن ابن خلدون اتخذ أساساً للتفريق بين نوعين من الأموال الأرزاق والمكاسب، ويذهب في ذلك إلى أن الإنسان لا يعمل من أجل سد الحاجيات فقط، بل تصل به تطلعات المستقبل، ويدفعه الخوف من تقلبات الأحوال سواء كان خوفاً على نفسه أو على عياله، إلى اقتناء مكاسب قد ينتفع فيها فيما بعد، فكان هذه المكاسب شبه ادخار لما يقابله زائد العمل (١٥).

وكذلك نجد في كتابات أميل دوركايم عن العمل فيما نشر من دراسته بشأن تقسيم العمل عام (١٨٩٣)، ورغم أن عنوان البحث يبدو امتداداً للفكر الاقتصادي، إلا أنها كانت اجتماعية في المقام الأول، ناقش فيها عوامل تماسك النظام الاجتماعي، وتكامله والأسباب المؤدية إلى انهياره، ويخرج بثنائية بين نوعين من المجتمعات المجتمع الانقسامي والمجتمع المتباين، ووصف الأول بالتجانس لضعف تقسيم العمل لدرجة كبيرة بحيث نجده في هذه المجتمعات مقصورة على التقسيم

(١٤) موفق سالم نوري، أخلاقيات المهنة في الحضارة الإسلامية، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط ١، ٢٠٠٩، ص ١٥-١٩.

(١٥) عبد الحميد مزيان، النظريات الاقتصادية عند ابن خلدون، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط ١،

وفق للجنس والعمر، وقرر إن هذا المجتمع ينقسم إلى وحدات قرابية متماثلة من الناحية البنائية، فالقاربة إذن هي احد العوامل التي تسهم في تكاملة، وان هناك تضامنة أليا يتحقق في هذا النوع من مجتمعات، وتبدوا معالمه في ضعف مستوى التخصيص والأدوات، والانخراط في سياق الجماعة، كما يعتمد التضامن الألي على التماثل بين أعضاء المجتمع^(١٦).

المبحث الثاني: تقسيم العمل

يعرف تقسيم العمل بأنه تجزئة القدر الكلي للمجهود المطلوب ودعم الاقتصاد في مجتمع معين وفقا لمعدل الكفاءة والإنتاجية التقليدية الجارية فيه، وبناء على ذلك فأن كل واحد من الجماعات الفرعية التي يؤدي أعضاؤها جانبا من العمل يمكن عدها متخصصة في أداء مهمتها المتميزة عن مهام بقية الجماعات مما يجعل تلك المهمة تخصص بالنسبة لها، وفي هذا السياق عندما نتحدث عن تقسيم العمل بين الجنسين نستطيع أن نتكلم عن التخصص النسوي في بعض المجتمعات يحصل عندما تتخصص المرأة في صناعة الفخار على سبيل المثال، أو عندما يكون الرجال مختصين في فن التطعيم على الأخشاب، فضلا عن ذلك تنقسم الوظائف الإنتاجية للأفراد بناء على أعمارهم وعلى انتماءاتهم القبلية أو مراكزهم الوراثية أو عضويتهم الحرفية، وهناك تقسيم عمل يجري بين القبائل حسب توزيع الموارد الطبيعية في اقاليمها أو حيث تبرز الاختلافات بين أعرفها المهنية كل حسب طبيعة الإقليم الذي تقطن فيه^(١٧).

عادة ما يكون تقسيم العمل تبعا للعمر على درجة كبيرة من الوضوح، فالصغار يفتقرون إلى القوة التي تمكنهم من انجاز الكثير من الأعمال الإنتاجية، وقد تتم مشاركة الصغار في عملية الإنتاج، ولكن من الواضح في معظم الحالات، إن كبارهم يعدون هذه المشاركة عملية تعليمية أساسا، وان

(١٦) فوزي عبد الرحمن، الأنثروبولوجيا الاقتصادية النظرية المنهج التطبيق، مطبعة الفكر الجديدة، ط١، ١٩٩٢، ص٩٧.

(١٧) د. قيس النوري، الأنثروبولوجيا الاقتصادية، مطبعة التعليم العالي في الموصل، ط١، ١٩٨٩، ص ١٠٧.

الإسهام الأول الذي يقدمه الصغار ضئيلاً، وتزداد صعوبة تفسير بعض أشكال تقسيم العمل تبعاً للنوع الاجتماعي، وإن الرجال يقومون ببعض الأعمال التي تحتاج إلى قوة بدنية كبيرة من مثل القنص وصيد الأسماك من عرض البحر، وقطع الأخشاب، في حين تقوم النساء عادة بأعمال لا تتعارض كثيرة مع رعاية الأطفال، ولا تحتاج إلى قوة بدنية هائلة، كأعداد الطعام وجمع النباتات أو المحار وحمل الأخشاب والماء فضلاً عن صناعة النسيج، بينما تقسيم العمل الحقيقي ينشأ حينما نجد متخصصين متفرغين أو لبعض الوقت يؤدون إعمالاً لا يقوم بها نظراًؤهم في النوع والعمر، وعلى الرغم من أن توزيع الأعمال الإنتاجية والاقتصادية الأخرى في كل المجتمعات على أساس كل من العمر والنوع، إلا أن لتقسيم العمل الحقيقي يرتبط بأشكال التكنولوجيا الأكثر تعقيداً أو بحجم الجماعة الاجتماعية وتتطلب فنون معينة ، كما إن العمل اللازم لها يقوم به فرد واحد، فالتعقيد المتزايد في التكنولوجيا قد ارتبط إذن بثلاث اتجاهات هي،

١- تكوين جماعات من المتخصصين.

٢- تقسيم العمليات إلى تخصصات مختلفة.

٣- الاعتماد المتزايد على التجارة الخارجية

كما إن عملية تقسيم الأعمال الإنتاجية قد وصلت إلى درجة عالية جداً خصوصاً في المجتمعات الصناعية^(٨).

المهنة :

يعد مفهوم المهنة من المفهومات التي انتشرت اليوم على نطاق واسع، فالمهنيون أشخاص يعملون في مختلف المجالات بما في ذلك الفرق الرياضية والفنية والعلمية وغيرها، تحدد المهنة على أنها وظائف ذوي الياقات البيضاء التي تحظى بالقيمة والاعتبار الاجتماعي، والتي قد تتطلب

(٨) محمد الجوهرى، الأنثروبولوجيا الاجتماعية قضايا الموضوع والمنهج، المصدر سابق، ص ٨٩-٨٨.

قدرا من الحصول على التعليم الرسمي، وتضم الأعمال المهنية المشتغلين في ميادين الطب والقانون والتعليم العالي والمؤسسات الدينية والهندسية والعمل الاجتماعي، وينطوي العمل المهني على فكرة العمل طبقا لعدد من المبادئ، والتي لا يجوز عد الوظيفة ذات طبيعة مهنية بدونها، ويشتمل العمل المهني على عدد من الخصائص لعل أهمها:

١- المعرفة النظرية، أي يتميز العمل المهني بمعرفة نظرية واسعة في المجال المهني وليس فقط معرفة تدريبية محدودة.

٢- ممارسة الضبط الذاتي، أي يمارس المهنيون الضبط الذاتي حيث يظهرون كما لو كانوا يعملون لحسابهم الخاص.

٣- السلطة على العملاء والمراجعين (الزبائن) استنادا إلى الخبرة، والكفاءة التي يتميزون بها يقدم المهنيون النصيحة والإرشاد لعملائهم، ويتوقعون منهم الالتزام بذلك واتباع التعليمات.

٤- توجهات اجتماعية بدلا من المصالح الذاتية، يستند العمل المهني من حيث المبدأ إلى فكرة إن يكون العمل في مصلحة المجتمع أو الجماعة^(١٩).

الفصل الثالث الجانب الميداني

المبحث الاول منهجية البحث

ان المنهج العلمي هو الاداة او الوسيلة التي نستطيع من خلالها الوصول الى الحقائق العلمية. لذلك يعرف المنهج بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الافكار والعديد اما من اجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين واما من اجل البرهنة عليها للأخرين حين نكون بها عارفين اذ اصبح معنى اصلاح المنهج بأنه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة

(١٩) لاهاي عبد الحسين الدعوى، مقدمة في علم الاجتماع، دار ومكتبة البصائر للتوزيع، بيروت، ٢٠١١، ص

معلومة^(٢٠) . اذ يجعل الباحث يتناول الظاهرة على نحو معين ومن زوايا معينة دون غيرها باستخدام ادوات واجراءات يعتقد انها مناسبة لذا فان المنهج يهدي الباحث الى الطريق الصحيح الذي يمكن ان يسلكه اثناء دراسته.

ويوضح تاريخ الفكر الانثروبولوجي ان التباين في المناهج البحثية لا يرجع الى اختلاف الباحثين فقط وانما ايضا يرجع الى التطور التاريخي لمفهوم الانثروبولوجيا و تحديداً ميدانها والهدف من دراستها فضلاً عن تأثير التيارات الفكرية التي كانت متزامنة مع مراحل تطور الفكر الاجتماعي عامة والانثروبولوجيا خاصة . والتي كان لها الاثر في اثاره قضايا المنهجية عند دراسة الظواهر الاجتماعية والثقافية^(٢١)

١- المنهج المعرفي :-

- عرف هذا المنهج بأنه الاجراءات التي يستخدمها الباحث الذي يحاول فهم او تفسير شيء ما .

او انه طريقة كسب المعرفة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لكشف الحقيقة وهو عبارة خطوات منتظمة يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراسته في مجال بحثه^(٢٢)

خطوات المنهج المعرفي هي :

١- يتعلق بأدوات البحث المنهجي وصوره واساليبه

٢- يتعلق بطبيعة العلوم من حيث الموضوع والغاية

فهذا النوع من المنهجية تتأسس على المفاهيم الخاصة في العلم من العلوم يوظفها الباحث في

(٢٠) د. عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، المصدر نفسه . ص ٥

(٢١) د، محمد حسن الغامري، المناهج الأنثروبولوجية، مركز العربي للنشر والتوزيع الإسكندرية . ص ١٧

^{٢٢} منهج تيمة المعرفي ، د . عبد الله بن نافع الدعجاني ، ط ١ ، ٢٠١٤ ، ص ٤٩ .

معالجه موضوعه (٢٣)

٣- عبارته عن مجموعه ونسق من المفاهيم الكلية المرتبطة في نظريه المعرفة و فلسفه

الوجود. ان طبيعة المنهج المعرفي ليس طبيعة فلسفيه بل هو مزيج بين النظرية والاجراء وبذلك

فان المنهج المعرفي هو طريقه للكشف عن للحقائق : فهي بنيه محكمه مرتبطة في بمنظومه

معرفيه و تسق ينطوي على معنى النظام و الترتيب فهو تابع للوجود ونابع منه (٢٤)

٢- المنهج الوصفي :- هو من المناهج التي تستعمل في الدراسات الاجتماعية عموماً والدراسات

الأنثروبولوجيا بشكل خاص والذي يعني تحديد طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة في

البحث عن اوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات الاجتماعية والأشخاص (٢٥) وهو بذلك يعني

جميع اوصاف الظاهرة المدرسه بقصد استخدام البيانات في تبرير الاوضاع والممارسات الراهنة او

وضع خطط لتحسين الاوضاع والعمليات الاجتماعية والاقتصادية او التربوية .

او هو التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول ، والرغبات والتطور

بحيث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية .

ويعتبر من اشهر المناهج المستخدمة في الحصول على معلومات علمية دقيقة حول الموضوع او

الظاهرة المدروسة ،والاداة الرئيسة في البحث الميداني الاثنوغرافي هي الملاحظة عموماً او

الملاحظة بالمشاركة بشكل خاص (٢٦) .

(٢٣) المصدر السابق ص ٥٠

(٢٤) المصدر السابق ص ٥٥

(٢٥) د. محمد حسن الغامري ، المناهج الانثروبولوجيه ، المركز العربي للنشر والتوزيع ، ص ١٧

(٢٦) روبرت ايمرسون وآخرون ، البحث الميداني الاثنوغرافي في العلوم الاجتماعية . ترجمة هنا الجواهري ، ط ١ ،

المبحث الثاني ادوات جمع البيانات

المطلب الاول: ادوات جمع البيانات

يشير مفهوم الاداء الى الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات التي تحتاج اليها لمعالجة الموضوع او مشكلة بحثه^(٢٧) وقبل دخول الباحث الى ميدان البحث لابد له من الاستعانة بأدوات معينة تعينه الى تحقيق الاهداف التي يسعى اليها في بحثه والأدوات التي يستعملها الباحث هي :-

١ - الملاحظة

تعد الملاحظة من اهم وسائل جمع البيانات ومن اهم الاشياء الأساسية في بحث اي ظاهره تقريبا وهناك بعض انماط الفعل الاجتماعي التي لا يمكن فهمها حقيقيا الا من خلال مشاهدتها ومشاهدة حقيقية

ويستعمل الباحث في الملاحظة بصره وتجاربه السابقة في اختيار المعلومات والحقائق من الميدان وتسجيلها بشكل منتظم ومتسلسل من دون اقتحام افكاره وعواطفه عليها^(٢٨)

٢ - المقابلة

من الادوات او الوسائل التي تستخدم في الدراسات الأنثروبولوجية والاجتماعية من اجل الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بائه ظاهره من الظواهر الاجتماعية في المقابلة تعد مصدرا رئيسيا للمعلومات.

(د. عبد الباسط محمد حسن ، اصول الباحث الاجتماعي ، الناشر مكتبة وهبة ، الطبعة السادسة القاهرة ١٩٧٧
٢٧) ص ١٣٠

(د. ابراهيم العسل ، النظرية والاساليب التطبيقية في علم الاجتماع المؤسسة الجامعة ، بيروت ، لبنان ،
٢٨) ١٩٧٧ ، ص ١١٢ .

والمقابلة كونها اداة للبحث هي حوار لفظي تتم من خلال الاتصال المباشر وجها لوجه بين الباحث القائم للمقابلة وبين شخص اخر او مجموعه اخرين بهذا الوصول الى الحقيقة او موقف معين من اجل تحقيق اهداف البحث و لذلك فأنها تختلف عن الحديث العادي الذي قد لا يهدف هذا الحديث الى تحقيق هدف معين فهي وسيله او اسلوب ميداني لجمع البيانات يلتقي فيها الباحث مباشرة وجها لوجه مع المبحوثين ولا يكتفي الباحث في المقابلة في توجيه الأسئلة او تسجيل الاجابات عليهم ولكنه يقوم ايضا بملاحظته انفعالاتهم و اسلوبهم اثناء توجيه الاسئلة لهم خلال المقابلة^(٢٩)

المطلب الثاني: مجالات البحث

١ - المجال المكاني : بغداد / منطقة مدينه الصدر / نهاية الداخل (سوق العتيك او ما يسمى بسوق الدجاج سابقاً) .

٢ - المجال الزمني : ونعني به المدة الزمنية التي استغرقت في جمع البيانات وأعداد البحث، وقد أمتدت هذا البحث في جانبه النظري من تاريخ (٢٠٢٥/٢/١٢) إلى (٢٠٢٥/٦/٢٨)، فيما امتدت في جانبها الميداني من (٢٠٢١/٤/٢٢) لغاية (٢٠٢١/٦/٢٢) .

٢ - المجال البشري :- ويقصد به مجموعة الافراد الذين تجري عليهم البحث الميداني، وقد تحدد المجال البشري لبحثنا الحالي لدى (مجموعة من الاشخاص بمختلف الاعمار ممن يزاولن هذه المهنة ومتواجدين في منطقة البحث).

الفصل الرابع (الجانب الميداني)

المطلب الاول : تساؤلات البحث

- ١ - كيف أثرت نوعية العمل الذي يقوم به الجوالين على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية (لهذا المجتمع) من حيث : الحالة التعليمية / الوضع الاقتصادي؟
- ٣- ما المشكلات والاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها سكان المنطقة ؟

د. طاهر حسو الزبيادي، اساليب البحث العلمي في علم الاجتماع ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسة ، بيروت ،

٤- ما التداعيات التي يتركها نمط الحياة السائد في منطقة على مستقبلهم ؟

المطلب الثاني :دراسة الظاهرة في الحقل الميداني

تم اختيار عينات البحث بصورة عشوائية فقد قام الباحث باختيار عينته لاعلى التعيين واناما حسب ما يصادفه من اشخاص يزاولون المهنة ، ولم يصادف للباحث وجود يد عاملة نسائية خلال اجراء المقابلات ولكن عند الاستفسار من المبحوثين عما اذا كان هنالك عنصر نسوي يزاول هذه المهنة معهم فانهم افادوا بوجود نشاء تزاول هذه المنة ومن مختلف الاعمار ، وكانت العينات كالي:-

العينة الاولى :- اجريت المقابلة مع الشاب منتظر الذي يبلغ من العمر ٣٥ سنة ولديه عائلة مكونة من ثلاثة اطفال وزوجة ويسكن في حي التتاك وفي بيت ملك وافاد بانه يمتهن هذه المهنة منذ الصغر اي انه كان يزاولها مع والدته حيث كانوا يتنقلون على المنازل باستخدام عربة التي يجرها الخيل (عربانه وحصان) تم تطور الامر الى ان استخدام سيارة بيكب وهو الان حسب قوله اني (وكيل - اشترى العتيك واجمعة وابيعة) اي هو يقوم بشراء المواد المستعملة من الدوارة وثم يقوم بتجميعها حسب نوعها وبيع كل نوع الى شخص معين على سبيل المثال يقوم ببيع الفافون الى شخص والاغرض البلاستيكية الى شخص اخر والحديد الى شيخ اخر وايضا قال ان مورد هذه المهنة يكفي متطلبات عائلته اي انته يعتمد على هذه المهنة كمصدر اساسي للمعيشة واعتاد عليها منذ القدم وهو مختص بشراء الفافون فقط وعند سؤالة عن اين يذهب هذا الفافون الى اي جه افاد بانه تاتي سيارات تشتري الفافون منهم بالجملة وتذهب به الى معامل تقوم باعادة تصنيعة مره ثانية باشياء مفيدة اي معامل محلية وتنتج مثل الصواني وبعض الصحون الكبيرة واشياء اخرى وافاد ايضا انه لايمتلك راتب رعاية اجتماعية ثم اشكرته على كل ما ابداه لي من معلومات وانهيته اللقاء

العينة الثانية :- اجريت المقابلة مع شاب يبلغ من العمر ٢٥ سنة اسمه كزار تحصيله الدراسي ابتدائية ومنتزوج ولديه طفلين ويسكن مع اهله في منطقة الاورفلي وليس لديه راتب من الرعاية

الاجتماعية والذي وجدته يعمل فقط في اجهزة التكييف العاطلة السبالت والمكيفات حيث يقول انه يقوم يشراء القطع من الدواره ويقوم مبتضيخها الراديتير على جة والمروحه او الفان في جة والانابيب النحاس في جهه والمطور في جة اخرة ويقوم ببيع كل مجموعة على جه وبسعر مختلف وافاد بان الحديد يشتري من تجار اكبر منهم اصحاب سيارات كبيرة ويقومون بتجميعه في ساحات خردة ومن ثم ارسالة الى معامل في شمال العراق ليتم اعادة تدويره مره ثانية وافاد بعدم وجود معامل شغالة وتعمل على اعادة تصنيع الحديد في بغداد فقط الفافون والنحاس ممكن يستفاد منهم في داخل بغداد

العينة الثالثة :- الشاب علاوي الذي يشتري المولدات القديمة داينموا وسلف السيارات التي لاتعمل ويقوم بتكسيورها واخراج الملف النحاس من داخلها على جه والفافون علة جة اخرى وباقي الاجزاء في جة اخرى ويقوم بتجميعها وبيع كل مجموعة على حدى حيث ان نمط عملهم بهذه الصورة منذ ان كان يعمل مع والدته وحتى اليوم وقال ايضا انه في هذه المهنة منذ ان كان صغيرا ويعمل مع اخوة الاكبر منه وهو الان له عملة الخاص به حيث يشتري الاغراض المستعملة ثم يقوم بتقصيخها وبيعها كل جزء على حده وقال ان مورد هذه المهنة قليل وبالكاد يسد احتياجاته ومصروف عائلته وان والده رجل كبير في السن وهو الولد الكبير الوحيد الذي يعمل في المنزل وليس لديهم راتب شبكة الحماية الاجتماعية من دائرة الرعاية وثم شكرته على ما ابداه لي من معلومات وانتهيت المقابلة

العينة الرابع :- الشاب عباس يبلغ من العمر ٢٧ سنة وهو امي لايقراء ولا يكتب وهو يعمل في الغسالات الاوتوماتيك القديمة والثلاجات العاطلة ويقوم باخراج ماطور الغسالة على جهة والاحواض على جهة اخرى وبيع البلاستيك على حده والملفات النحاس على حده وهو يشتوي الغسالت من الدواره ويفصخها اما الثلاجات فانه يقوم ببيع الهيكل الخارجي الذي يكون بحالة جيدة (الكشر) الى

بعض اصحاب المحالات الذين يستعملونه كديالاب او علبة خزن كبيرة واما الماطور والشبكة وانايبب النحاس فيقوم ببيعها الى شخص يشتريها منه ومن باقي البائعين ويقوم بجمعها في ساحات وينقلها بسيرات كبيرة الى المعامل . وقال انه شاب يسكن مع اهله وهو مقبل على الزواج ويقول ان وارداته من هذه المهنة تكفية وهو مقتنع بها.وتم شكرته وانتهيت المقابلة

العينة الخامسة :- ابوعمار رجل كبير في السن يعمل في كافة المواد المستعملة ويعيش في نفس المنطقة التي يعمل بها فهو يستغل الرصيف الذي امام المنزل لهذه المهنة حيث يقول انه يعمل في هذه المهنة منذ ان كان طفلاً وليس لديه مصدر رزق اخر لا يمتلك راتب من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمورد الذي يأتيه من هذه المهنة بالكاد يسد احتياجاته اضافة الى عمل اولاده معه في هذه المهنة ويقوم بشراء كافة المواد المنزلية القديمة سواء كانت تعمل او لاتعمل ومن ثم يقوم ببيع ما هو صالح للاستعمال والعاطل يقومون بتفسيخة وبيعة مواد اولية الفاون وحد والحديد وحد وناحاس وحد وقال ايضاً بانه يأمل بن تلقت الحكومة لهم وتقوم بمساعدتهم ماديا من خلال توفير فرص عمل لاولادهم او اعطائهم راتب الرعاية لانه قد قام بترويج معاملة اكثر من مرة ولكن بلا فائدة فلم توافق الدائرة على صرف راتب لهم

العينة السادسة :- تمت اجراء مقابلة مع رجل كبير في السن ابو امير وهو يعمل في هذه المهنة منذ ٢٠ سنة فهو كان جندي في الجيش العراقي وبعد عام ٢٠٠٣ ترك الخدمة وبدء بالعمل بهذه المهنة فهو يشتري كل الاغراض المنزلية او بعض اجزاء السيارة كالمحرك او الدايمنو والسلف وكمبريسر التبريد وغيره من القطع التي من الممكن ان يستفاد منه ببيعها حسب نوعها كانت حديد ام فافون وغيرها وقال ابو امير ان مهنتهم تعتمد على الشارع العراقي وما يجري به من امور سياسية واحداث وصراع على السلطة كل هذه الامور تؤثر على دخل المواطن وبالتالي تؤثر على طبيعة عملنا فاذا كانت الامور مستقرة نرى العوائل العراقية تقوم باستبدال اجهزتها القديمة باخرى

جديدة او احيانا عندما تتوقف عن العمل بسبب عطل او خلل فني فنراهم يستبدلونها باخرى جديدة ولكن بسبب هذه الاوضاع وقلة حركة الشراء في السوق بصورة عامة فان المواطنين قد قللوا من هذه الحالة ونراهم يصلحون الاجهزة القديمة وتأجيل الاستبدال الى وقت لاحق والان هم يزاولون هذه المهنة وقال ايضا ان بعض العوائل الفقيرة تشتري منهم بعض الاغراض مثل الكوانتر والمبردة وغيرها من الاغراض هذه العوائل التي لاتملك القدرة على شراء اغراض جديدة .

المطلب الثالث : الاستنتاجات والتوصيات

النتائج:

- ١- اتضح من البحث الميداني أن المنطقة تعاني من إهمال شديد لكافة الخدمات العامة، وهي منطقة عشوائية مهمشة من قبل الجهات الرسمية والبلديات وان بناء المساكن فيها يكون بشكل عشوائي.
- ٢- اتضح ايضاً من البحث الميداني أن المنطقة تفتقر إلى التخطيط الحضري ومقومات الحياة الحديثة بشكل عام، فهي تعاني من نقص في خدمات الماء والكهرباء وشبكات المجاري وان وجدت فهي رديئة ولا تفي بالغرض، وتم إنشاؤها بالجهود الذاتية للأهالي من خلال السحب العشوائي من المناطق المجاورة لهم، والطرق غير المعبدة والوعرة وكثيرة الحفر والمطبات وتنسم بالضيق والرداءة، وتفتقر إلى المدارس والمستوصفات والخدمات الأمنية.
- ٣- اتضح من البحث الميداني أن خدمات التنظيف غير صحيحة في الحي، وكانت الأمراض الصدرية تعدّ في المقدمة، فضلاً عن انتشار الأمراض الأخرى والأوبئة لعدم وجود الوعي الصحي وعدم وجود مراكز صحية وانتشار القمامة والبرك والمستنقعات

٤- تزيد نسبة التسرب من التعليم بين أطفال الجوالين نتيجة الاحتياج إليهم في هذه المهنة، ولقد أصبحت عمالة الأطفال ظاهرة في هذا المجتمع فهم ينخرطون في بيئة العمل منذ نعومة أظافرهم

التوصيات:-

١- القيام بإجراء دراسات أنثروبولوجية واسعة عن السوق بصفة ميدان واسع للبحث الإثنوغرافي والأنثروبولوجي

٢- يرى الباحث ضرورة الاهتمام بدراسة المنطقة في ظل النظام العالمي الجديد والاتجاه إلى العولمة.

٣- توفير فرص عمل للأبناء الذين تسربوا من التعليم، بما يتفق مع قابليتهم العقلية والجسمية وميولهم وفقاً للأعمال التي يرغبون فيها بأجر مناسب يضمن حياة كريمة لهؤلاء الأبناء ويبعدهم عن طريق الانحراف.

٤- إنَّ استمماج المهن الجوالين التي تتدرج تحت مجال القطاع غير الرسمي والاقتصاد الحر ينبغي أن يتم بصورة تشارك فيها الدولة مع القطاع الخاص حتى لا تشكل هذه المهن تحدياً صارخاً للتنظيم الاقتصادي والعدالة الاجتماعية في المجتمع.

٥- الاهتمام بالأطفال بصفة عام، وتخصيص برامج تهتم بهذه الشريحة تعمل على مساعدتها في الاستمرار في عملية التعليمية.

٦- يجب متابعة سوق الدجاج باستمرار من الجهات المسؤولة خدمياً وذلك بتأمين الخدمات ورفع النفايات وتبليط الشوارع وتنظيفها وترميم أو تأهيل البنايات التابعة لأمانة بغداد

الملاحق

الصور التي التقطها الباحث اثناء العمل الميداني والمقابلة مع عينات البحث





المصادر والمراجع

- (١) القرآن الكريم
- (٢) ابراهيم العسل ،النظريه والاساليب التطبيقية في علم الاجتماع المؤسسة الجامعة ،بيروت، لبنان
- (٣) أنتوني غدنز، علم الاجتماع، ترجمة فائز الصايغ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٥
- (٤) حمد سمان العطار، قضاء العمل في قانون العمل الجديد، مؤسسة الثقافة العمالية، معهد الدراسات العمالية، بغداد، بلا سنة طبع
- (٥) روبرت ايمرسون وآخرون ، البحث الميداني الانتوغرافي في العلوم الاجتماعية . ترجمة هنا الجواهري ، ط١ ، ٢٠١٠ .
- (٦) سلوى السيد عبد القادر، الأنثروبولوجيا الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠١٠
- (٧) شاكراً مصطفى سليم، قاموس الأنثروبولوجيا، جامعة الكويت الطبعة: الأولى ، ١٩٨١م
- (٨) عبد الباسط محمد حسن ،اصول الباحث الاجتماعي ،الناشر مكتبة وهبة ، الطبعة السادسة القاهرة ١٩٧٧
- (٩) عبد الحميد مزيان، النظريات الاقتصادية عند ابن خلدون، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط١، ١٩٨١
- (١٠) عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي ،وكالة المطبوعات، الطبعة الثالثة ،١٩٧٧، الكويت
- (١١) عبد العال احمد عبد العال، التكافل الاجتماعي في الإسلام، الشركة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر

- (١٢) عبدالمجيد لبصير، موسوعة علم الاجتماع، دار الهدى، الجزائر، سنة، ٢٠١٠،
- (١٣) عدلي سليمان، عبد المنعم هاشم، أسس العمل مع الجماعات الإنسانية، دار الجيل للطباعة مصر ١٩٧٧
- (١٤) فوزي عبد الرحمن، الأنثروبولوجيا الاقتصادية النظرية المنهج التطبيق، مطبعة الفكر الجديدة، ط١، ١٩٩٢
- (١٥) قيس النوري، افاق التغير الاجتماعي النظرية التنموية، مطبعة التعليم العالي، بغداد، ١٩٩٠
- (١٦) قيس النوري، الأنثروبولوجيا الاقتصادية، مطبعة التعليم العالي في الموصل، ط١، ١٩٨٩
- (١٧) لاهاي عبد الحسين الدعوى، مقدمة في علم الاجتماع، دار ومكتبة البصائر للتوزيع، بيروت، ٢٠١١
- (١٨) محمد حسن الغامري، المناهج الأنثروبولوجية، مركز العربي للنشر والتوزيع الإسكندرية.
- (١٩) معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م.
- (٢٠) منهج تيمة المعرفي ، د . عبد الله بن نافع الدعجاني ، ط١، ٢٠١٤ .
- (٢١) موفق سالم نوري، أخلاقيات المهنة في الحضارة الإسلامية، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط١، ٢٠٠٩

موقع يوضح مصطلحات العامية لدى الدول العربية /<https://3amyah.com/>